

يسلخني مني ، يتركني عريانا تحت الريح
يكشفني عني ، يفضح ما قدمت وما أبقيت
فتجف دمائي رعبا من شارات العار
وأواري وجهي . كم قَضَيْتُ زماني في الأسفار
منكشفَ العورة تحت الشمس !!
فأكلت رغيفَ الصدقة ، واستلقيتُ على أرصفة المقت
والويل الويل الويل
لو خانتُ جسدي العاري عينُ الليل
فانسكبتُ روحي - عبر الجرح - رماداً
لا يخضر ولا تحمله الريح . .

* * *

سأجيء إليكم عبر مهالك نفسي في أردية الليل
منهزماً ، في عيني الدمعة والتغرية
مُطَرِّحاً جسدي في الأسواق ، ومغتسلاً في
مطر الكمد الأعلى والنسيان .

* * *